

التعليم عن بعد، الصعوبات و التحديات -جامعة طاهري محمد بشار أنموذجا -

Distance education, difficulties and challenges - Taheri Muhammad University of Bechar as a
- model

الأستاذ المير بومدين

ط.د خديجة مكاوي.

جامعة طاهري محمد بشار

جامعة طاهري محمد بشار

(الجزائر)

(الجزائر)

elmirbouddi@yahoo.fr

mekkaoui.khadidja@univ-bechar.dz

تاريخ الاستلام 2022/01/22 تاريخ القبول: 2023/03/29 النشر: 2023/05/31

الملخص:

في ظلّ تدفق المعلومات ونمو المعرفة ، والتغير الذي طرأ على العالم نتيجة وباء كوفيد 19 ، الذي استدعى الغلق التام للجامعات، والمؤسسات التعليمية ، كان من الواجب البحث عن سبل للحد من انقطاع التعليم وضمان سيرورته ؛ فكان المنفذ الوحيد هو التعليم عن بعد، كبديل للتعليم التقليدي يضمن مواصلة الدراسة ويتمشى مع التقنيات الحديثة التي تُواكب العصر الحديث.

فأصبح من الواجب البحث عن طرق واستراتيجيات تعليمية جديدة لمواجهة هذه التحديات ، وكذا الاستفادة من الوسائط التكنولوجية الفعالة ،ومن هذا المنطلق أصبح التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ؛ أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية ، وجاءت الانترنت لتسهل هذا التحول على المتعلم ،مختصرة بذلك عنصر الزمن والمكان لتربط قطبي العملية التعليمية عبر المحادثات التفاعلية .

ومن هذا نطرح الإشكالية التالية: -ما هي التجارب التي انتهجتها جامعة "طاهري محمد بشار" لتنفيذ وتجسيد التعليم عن بعد ؟

ولقد اتبعنا في هاته الدراسة المنهج التاريخي الاستقرائي ، كما قدمنا دراسة إحصائية شاملة حول التعليم عن بعد في الجامعة مستخدمين " منصة مودل " moodle كمقياس لذلك،

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-وجب على كل المعلمين التطوير من أنفسهم و مستوياتهم ،على أن توفر لهم السلطات المعنية جميع مستلزمات التعليم الإلكتروني.

-الكلمات المفتاحية :

-تعليم عن بعد -تعليم الكتروني -وسائط تكنولوجية -محادثات تفاعلية - عملية تعليمية

Abstract

In light of the flood of information, the growth of knowledge, and the change in the world as a result of the Covid 19 epidemic, which necessitated the complete closure of universities and educational institutions, it was necessary to search for ways to reduce the interruption of education and ensure its progress; the only outlet was distance education, as an alternative to education. The traditional one ensures the continuation of the study and is in line with the modern technologies that .keep pace with the modern era

It became necessary to search for new educational methods and strategies to confront these challenges, as well as to benefit from effective technological means. From this point of view, distance education and e-learning have become; One of the cornerstones of the educational process, and the Internet came to facilitate this transformation for the learner, thus shortening the element of time and space to link the two poles of the educational process through interactive conversations

From this we raise the following problem: - What are the experiences that Taheri Muhammad of - Bechar University has adopted to implement and embody distance education

In this study, I followed the inductive historical approach, and presented a comprehensive statistical study on distance education at the university, using the "moodle platform" as a measure

:Among the results of the study

All teachers must develop themselves and their levels in all their specializations, provided that the relevant authorities provide them with all the requirements of e-learning

: key words-

Distance education - e-learning - technological media - interactive conversations - an educational process

المؤلف المرسل : مكايي خديجة

-تقديم :

-تعود الجذور التاريخية للتعليم عن بعد إلى القرن التاسع عشر ، وكان يطلق عليه التعليم بالمراسلة وقد استخدم بكثرة في الولايات المتحدة وبريطانيا ، بحيث كان الغرض منه إيصال المواد التعليمية إلى المتعلم بنظام المراسلة ، وبعد النجاح الذي حققه تبنته العديد من دول العالم .

إلى أن احتاح العالم أزمة كورونا - كوفيد 19- مما تحتم على العالم بأسره البحث عن سبل قصد الحد من انقطاع التعليم ، فكان الملجأ الوحيد هو "التعليم عن بعد " .

-كما يجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من التعليم قد كان موجودا قبل الجائحة ، إلا أن انتشار الفيروس عجل في إحداث تغييرات واسعة النطاق في طريقة عملنا و تعلمنا ، وقد تعين على العالم بأسره التأقلم بأسرع وقت ممكن ، ومنه قد تضافرت الجهود وتسارعت نحو إيجاد نوع من التعليم يساير تلك الظروف القاسية ، وفي نفس الوقت يتماشى مع الاتجاهات الحديثة الخاصة بالتعليم والتعلم .

فقد جاء التعليم عن بعد كعامل مساعد في تحصيل العلم ، لما يحتويه ويتضمنه من تفاعل وتشويق وتمكين الطلبة من الاستفادة من فرص التعلم .

وقبل التعمق أكثر في هذا الموضوع ، لا بُد من طرح بعض الإشكاليات:

- ما مفهوم التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وكيف نشأ ؟ وماهي الصعوبات التي واجهته ؟

-ما هي التجارب التي انتهجتها جامعة "طاهري محمد " بشار لتنفيذ و تجسيد التعليم الإلكتروني ؟

- ولتحليل هذه المقالة اتبعنا المنهج التاريخي الاستقرائي لما يتطلبه ويقتضيه البحث ، خاصة وأتينا قدمنا دراسة إحصائية شاملة حول التعليم عن بعد في جامعة طاهري محمد بشار ، مستخدمين " منصة مودل " moodle كمقياس لذلك وكأداة للدراسة .

1/ التعليم عن بعد : DISTANCE EDUCATION

- يعرفه "ماهر صبري" بأنه : " أحد أساليب التعلم الذاتي التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم حديثا وهو في أصله يعتبر تعلمًا فرديًا ولكنه أدى إلى تعزيز نظام التعلم المفتوح OPEN LEARNING ونظام التعليم المستمر LONG LIFE LEARNING " (ماهر صبري إسماعيل وصلاح الدين محمد، 2005، صفحة 198)

- أما "العالم شاندر" shander فقد ورد في كتاب الحيلة بأنه : " العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولًا وبعيدًا عن المعلم بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة " (محمد محمود الحيلة، 2008، صفحة 111)

- أما الجمعية الأمريكية للتعلم عن بعد " USDLA " فتعرفه بأنه " توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني ، الذي قد يشمل الأقمار الصناعية ، وأشرطة الفيديو ، الأشرطة الصوتية ، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات " (أحمد محمد عقله، 2009، صفحة 93)

- فالتعلم عن بعد هو أن تتعلم ذاتيًا ، وتقرأ لوحدهك و تختار مسارك وتنجح وتبني نفسك وشخصيتك وتشعر بالإنجاز من أجل ذاتك ، فكل هذا هو تكريس للتعليم عن بعد الذي انتشر نتيجة للتطور التكنولوجي ، والذي اعتمد بالدرجة الأولى على التعلم الذاتي ، وقد استدعى تفجر المعرفة و الثورة التكنولوجية إلى تنوع الأساليب التعليمية ، فكان بالضرورة مواكبة التطور الحاصل خاصة في ظل أزمة كورونا - كوفيد 19- فصار إلزاما على كل متعلم البحث عن المعرفة بنفسه .

- فالتعلم عن بعد بهذا هو ذلك الحوار غير المباشر بين المعلم والمتعلم باستخدام وسائط تعليمية مختلفة ومتعددة ، فهو يلغي شرط الزمان و المكان على أن يبقى التواصل بين قطبي العملية التعليمية مستمر ومتواصل ، فهو بهذه التعريفات نقل من البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مؤسسة أو مدرسة أو غير ذلك إلى بيئة إلكترونية ، وفق برنامج منظم تعليمي ، يقوم بالأساس على فكرة إيصال المادة التعليمية التعلمية إلى المتعلم عبر تقنيات الاتصالات المختلفة .

2/ مراحل تطوّر التعليم عن بعد :

1- مرحلة التعليم عن طريق المراسلة البريدية : وفيها تُرسل المواد التعليمية إلى المتعلم ، من قبل الجهة المعنية بالتعلم دون حدوث تفاعل بينهما ، فيقوم المتعلم بدوره بدراسة ما قُدم له ، بعدها يجتاز امتحاناته حضوريًا .

2- مرحلة التعلم عن بعد من خلال الراديو أو الوسائل المسموعة : تبنت بعض الدول فكرة استخدام الإذاعة التعليمية ، بحيث تبث حصص تعليمية في زمن محدد ، معتمدة في ذلك على عنصر الصوت .

3- مرحلة التعلم عن بعد من خلال التلفزيون : وتعتبر هذه الفكرة الأولى تطبيقًا في أزمة كورونا ، فقد فتحت بعض الدول و منها الجزائر ، عدّة قنوات خاصة بالتعليم و التعلم ، بحيث تبث برامج تعليمية لكل المستويات من الابتدائي إلى الثانوي ، وفيها تُقدّم دروس خاصة بالبرامج التربوية معتمدة في ذلك على عنصر الصوت والصورة في إيصال المعلومات .

4- مرحلة التعلّم عن بعد من خلال جهاز الكمبيوتر وشبكة الانترنت : وتعدّ هذه التقنيّة من أبرز التقنيات رواجاً لأنها تعدّ بدورها الأكثر فاعليّة وقابليّة ومواكبة للعصرنة والعولمة ، بحيث مكّنت المتعلّم من مواصلة دراسته عن بعد دون أي تنقّل ومشقّة ، خاصة من يريد استكمال تعليمه ولا يمكنه الالتحاق بالمعاهد والجامعات ، ناهيك أن هذه التقنيّة تحتوي على مكتبات وصفوف وأقسام ودورات افتراضية ، وخير مثال ما هو حاصل في نظام التّدريب عن بعد والمفتوح "تبنته منظمة اليونسكو على شبكة الأنترنت لتوفير التّدريب وبرامج بناء القدرات والموارد بشكل مجّاني لجميع أبناء الدّولة النّاميّة " (سامي الخفاجي، 2015، صفحة 15)

3/ التّعليم الإلكتروني و أنواعه : E-LEARNING

-يعدّ التّعليم الإلكتروني شكل من أشكال التّعليم عن بعد ، فهو يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونيّة في الاتصال والتّواصل والتّفاعل بين أقطاب العمليّة التّعليميّة ، فقد عُرّف : " التّعليم الذي يتيح المحتوى التّعليمي الرّقمي من خلال الوسائل الالكترونيّة التي تتضمّن الحاسبات الآليّة و برمجياتها المتضمّنة على خواص التّفاعليّة والتي تتاح على الخط وتوصل أيضا من خلال شبكات المعلومات والكمبيوتر " (آمنة الحمادي ، 2019)

-فالتّكنولوجيا أعطت للمحتوى التّعليمي منحنى آخر، من خلال استخدام شبكات الانترنت وما تحتويه من تطور ، فمن خلالها يمكن أن يشتمل على الرّسومات والأصوات والحركات (من خلال استعمال شرائط الفيديو والأقراص المدججة) ، كما أنّه يغطي الأنشطة التّفاعلية بإعطائها مكانة أخرى وصدى مختلف بين أقطاب العمليّة التّعليميّة ، فالتّعليم الإلكتروني بهذا يغطّي نطاق واسع من التّطبيقات التي يتضمّنها التّعلّم القائم على جهاز الكمبيوتر وكذا شبكة الانترنت .

-وحتى ينجح هذا النّظام يجب أن توفّر المؤسّسات التّعليميّة " قاعات محاضرات مجهزة بأجهزة الفيديو للمؤتمرات والوسائل البصريّة والسّمعيّة ، وعادة تهيئ قاعدة واحدة لكل مركز اتصال تعليمي وكذا الكاميرات الرّقميّة ، ماسحات ضوئيّة -أقراص كمبيوتر مدججة - وسائل برامجيّة ... إلخ ، أي وجب توفير بيئة متكاملة وتشمل مدخل إلكتروني (ON-LINE) قادرة على التّعامل مع عدّة لغات وعلى الأقل اللغة الإنجليزيّة والعربيّة " (سامي الخفاجي، 2015، صفحة 46)

1-التّعليم الإلكتروني المتزامن :

- و فيه يكون التّواصل عبر صفوف تعليميّة افتراضيّة ، التي بدورها تمثّل بيئة التّعلّم ، وغرف للتّحادث والرسائل الالكترونيّة بحيث يستطيع المتعلّم طرح الأسئلة ومناقشة الأفكار والتّفاعل معها ، ويتم كلّ ذلك بواسطة تقنيّة الفيديو واستخدام الأجهزة والأدوات والقيام بالتّحارب في بيئة تعلّم افتراضيّة تحت إشراف المعلّم صوتا وصورة .

-وحسب الإحصائيات التي قدّمها " شركة مايكروسوفت MICROSOFT 'عن ارتفاع عدد المستخدمين خلال شهر نيسان 2020 لمنصات " zoom زووم " و " TEAMS تيمز " و " CONNECT كينيكيت " بنسبة 70 بالمئة ، وقد ازداد عدد المستخدمين في منصة " ZOOM زووم " إلى أكثر من 300 مليون مشترك يوميا " (فريق العمل، 2021)

-وقد أثنى الباحث "أندرياس جيغنفورتنر ANDREAS GEGENFURTNER' وزملاؤه من خلال الدراسة التي قدّمها أنّ " المشتركين في الدّوات عبر الانترنت شعروا بارتياح أكبر حينما تمكّنوا من التّشاور ، و طرح الأسئلة على الميسّر ، والحصول على التّفاعل المتزامن والدّعم من الميسّرين وبقية الحضور " (فريق العمل، 2021)

- وهذا ما يبيّن ما شهدناه في مجال التعلّم المباشر الفعّال عبر شبكة الانترنت ، وهذا يدلّ على جودة تلك الجلسات ، على أن يكون المتعلّم في المستوى الذي يؤهّله للمناقشة وطرح الأسئلة والاستجابة لكل موضوع ، الأمر الذي وجب على كل متعلّم العمل على التحسين من مردود يته ومهاراته العلميّة .

2- التعليم الإلكتروني غير المتزامن :

- هو التّباعّد الزّمني والمكاني في آن واحد بين المعلّم والمتعلّم ، أي هو تقدّم المادة العلميّة التّعليميّة من قبل المعلّم في وقت ما ، ليستقبلها ويطلّع عليها المتعلّم في وقت آخر يحدده بنفسه ؛ لذلك سمّي بغير المتزامن مثل : استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش.... إلخ

فهذا النوع من التعليم الإلكتروني يفرض عليك تحديد هذا التّباعّد الزّمني أو بمعنى آخر : " إن المعلّمون على علم كامل وتام بالمفاهيم المقدّمة في المقرر والتي قد لا يعيها الطّلاب ، وفي هذه الحالة لا بدّ أن يكون اختزال التّباعّد هو هدف وغاية لنظام التّعليم عن بعد " (آمنة الحمادي، 2018)

- فالتّعليم غير المتزامن هو المواجهة غير المباشرة بين أقطاب العمليّة التّعليميّة ، بالإضافة إلى بعد المسافة بين المتعلّم والمعلّم أيضا ، فهما لا يجتمعان في توقيت محدد كما هو الحال في التّعليم المتزامن.

4/ مزايا التّعليم عن بعد :

- الفصل التّام بين أقطاب العمليّة التّعليميّة طيلة فترة الدّراسة

- مواكبة العولمة واستخدام وسائل الاتّصال التّكنولوجيّة المتطوّرة قصد التّحسين من مردوديّة التّعليم

- رفع المستوى الثّقافي والعلمي والفكري في المجتمع

- القضاء على مشاكل اكتظاظ الأقسام

- خلق فضاءات لممارسة المواهب التي لا تستطيع المعاهد والجامعات التّقليدية التّكفل بها كالرسم والموسيقى وغيرها..

- توفير المصادر وأمّهات الكتب التي تؤوّل للزّوال عبر شبكة الانترنت

- توفير فرص تعليميّة لمن لا تسمح له الظروف الحيّاتيّة بالانتظام للتّعليم التّقليدي

- تكييف عمليّة التّعلّم مع الانفجار المعرفي والثّورة العلميّة والتّكنولوجيّة

- نمذجة التّعليم وتقديمه في صورة معيارية بحيث تقدّم الدّروس والأسئلة والامتحانات في صورة مدروسة نموذجيّة ، مع الاستغلال الأمثل لتقنيّات الصّوت والصّورة وما تحويه من وسائط متعددة

- تبادل الخبرات التّعليميّة والآراء المهنيّة بين المعلّمين والمؤسسات التّربويّة والمدن وحتى الدّول

- يعدّ الحل الأمثل لحل مشكلة التّخصّصات الناذرة والقليلة

- التغلب على ندرة المعلمين الكفاء-خاصة المناطق النائية- والاستفادة منهم قدر المستطاع عبر المستحدثات التكنولوجية
- تميزه بالمرونة بحيث ذكر زيد منير عبوي أنّ التعليم عن بعد " يتميز بالمرونة حيث يستطيع المتعلم عبر الانترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من أساتذة من مختلف أنحاء العالم في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله ، ويمكن بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل أو في أي مكان يسمح له فيه باستعمال الانترنت " (عبوي زيد منير، 2014)
- إسهام التكنولوجيا في التقليل من الوقت المستغرق أثناء البحث عن المعرفة ، " فقد وفّرت شبكة الانترنت عدّة محركات للبحث مثل : GOOGLE غوغل ، مما وفّر على الباحث والمتعلم جهد البحث ليستغله في الابتكار ، فالتعلمون من الجيل الافتراضي يسعون إلى اكتساب ما يكفي من الفهم لضمان قدرتهم على استخدام محركات البحث بنجاح (فريق العمل، 2021)
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتأهيلهم في العديد من دول العالم وذلك لتطوير خبراتهم ورفع مستوى آدائهم وممارستهم التعليمية في الصف ، ومن النماذج الرائدة في هذا المجال برنامج معهد التربية أونروا يونسكو لتدريب المعلمين الفلسطينيين في جميع الدول المضيفة (نادية، أمال شرقي أعمار، 2018)

-الاحتكاك والاستفادة بين الطلاب الذين يقطنون في بلدان مختلفة نتيجة تعدد الثقافات

5/ الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد :

- ضعف شبكات الاتصال ونقص الجودة مما وقف عائقا في وصول المادة التعليمية
- صعوبة إيصال المواد التعليمية إلى الطلبة في الوقت المناسب
- نقص الخبرة لذا المشرفين والمؤطرين للتعامل مع هذا الأسلوب الحديث
- ارتفاع تكلفة الانترنت وبالتالي عدم قدرة الطلبة على متابعة الدراسة عن بعد
- صعوبة توفير أجهزة الكمبيوتر لجميع الطلبة ، خاصة ذوي الدخل المحدود
- قلة الإمكانيات وصعوبة توفير قاعات محاضرات ومكتبات الكترونية
- بُعد الطلاب عن المكتبات مما أدى إلى حدوث قصور في عمليات الاطلاع العلمي وتوسيع المدارك عن طريق الموسوعات العامة والمتخصصة (أحلام حال و حمزة الثلب، 2021، صفحة 61)
- عدم اطلاع الطلاب ووعيهم على استعمال الدوريات والمجلات العلمية
- ضعف التخطيط وقلة التدبير في تأسيس مراكز تعليمية متخصصة في التعليم عن بعد
- ضعف القدرة الشرائية للمؤسسات التربوية مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء وتوفير الأدوات والأجهزة التي يتطلبها التعليم الإلكتروني
- نقص عدد المعلمين والمؤطرين في هذا المجال ، وعدم تمكّنهم من كيفية التعامل مع وسائل ومنصات وبرامج التعليم عن بعد

-حقوق التأليف والنشر التي تخلق كثيرا من المشاكل بين الأوساط التربوية ، فموضوع حقوق الملكية الفكرية تشكّل تحديًا كبيرًا ، مما يجعل المؤلفين يجمعون على نشر مواردهم خوفا من ضياع حقوقهم (أحلام حال و حمزة الثلب، 2021، صفحة 64)

-صعوبة استبدال الطرق التقليدية في التعليم بشكل مباشر بطرق وأنظمة تعليمية جديدة

- عدم توفير متخصصين وتقنيين في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.

6/ نماذج التعليم عن بعد في جامعة "طاهري محمد" بشار

1-قامت جامعة " طاهري محمد " بشار في : أكتوبر 2020 بنشر موقع إلكتروني خاص بالتعليم عن بعد:

<http://elearn.univ-bechar.dz/moodle> -منصة التعليم عن بعد مودل ، بشار-

وذلك لما فرضته جائحة كوفيد - 19 ، يهتم بتسهيل عملية التعليم والتعلم وكذا تقديم الدورات والأنشطة بشكل أفضل للطلاب وبصيغة جديدة .

- كما قدمت جامعة " طاهري محمد " بشار دورات تكوينية لصالح الأساتذة والمهتمين من مختلف الكليات والأقسام ؛ وذلك لتوعية الأساتذة عن مدى أهمية هذه المنصة وكيفية عرض أعمالهم فيها ، وقد لقيت هذه المبادرة إقبالا كبيرا من قبل الأساتذة و حتى التقنيين .

-سوف نقدم في هذا العمل بعض الإحصائيات التي قامت بها منصة التعليم عن بعد ، والتي من شأنها تحسين مردودية التعليم والتعلم ، والحد من انقطاع الدروس أثناء هذه الظروف الوبائية .

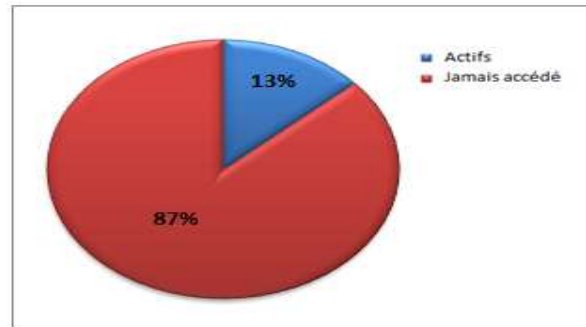
-الشكل رقم 01: (csrmkba@univ-bechar.dz, 2021)



-يوضح الشكل 01:

عدد المستخدمين المسجلين في منصة التعليم عن بعد " moodle مودل " بتاريخ 2021/06/13، بحيث وصل عدد المستخدمين إلى 11980 مستخدم ، وعدد الدروس والمحاضرات إلى 529 درس ، في حين عدد الأنشطة قد بلغ 1517 نشاط .

-الشكل رقم 02 (csrmkba@univ-bechar.dz, 2021)

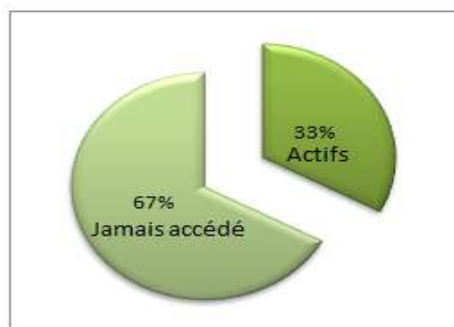


-يمثل الشكل رقم 02:

النسبة المئوية للمستخدمين النشيطين 13% ما يعادل 1606 من العدد الإجمالي 11980.

النسبة المئوية للمستخدمين الذين لم يتواصلوا إطلاقا 87 % ما يعادل 10374 من العدد الإجمالي 11980.

-الشكل رقم 03 (csrmkba@univ-bechar.dz, 2021)



-يمثل الشكل رقم 03:

النسبة المئوية لمنشئ الدورات التدريبية النشطة 33% ما يعادل 599 من العدد الإجمالي 11980.

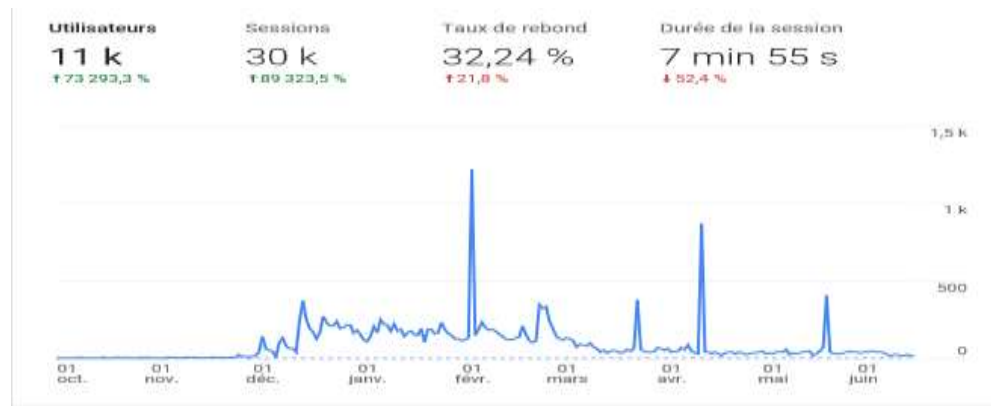
النسبة المئوية للمستخدمين غير النشيطين 67 % ما يعادل 11381 من العدد الإجمالي 11980.

-ينقسم المستخدمون للمنصة الالكترونية إلى:

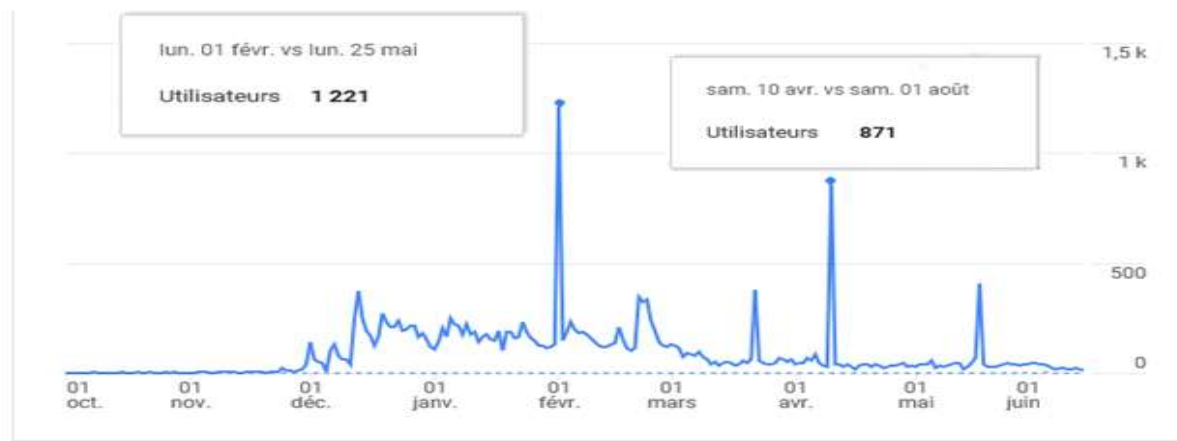
1: أساتذة

2: طلبة : يستفيد الطالب من امتيازات المنصة الالكترونية ،عبر التسجيل فيها من خلال رقم التسجيل الخاص بكل طالب ،أو البريد الإلكتروني المهني الخاصة بهم، مقسمة إلى مجموعات حسب كل كلية .

-الشكل رقم 04 : (csrmkba@univ-bechar.dz, 2021)



الشكل رقم 05: (csrmkba@univ-bechar.dz, 2021)



يمثل الشكل رقم 04 والشكل رقم 05 :

– الفترة الممتدة من 2020/10/01 حتى 2021/06/12 ، تبين زيارة المستخدم ؛ بحيث يبين المنحنى ، أن عدد المستخدمين لا يتجاوز 500 مستخدم في اليوم سواء في الشكل 04 أو 05 ، إلا أنه يتضح في يوم الاثنين 1 فبراير أنه ارتفع فجائيا ليصل إلى 1221 مستخدماً ، والشئ نفسه بالنسبة ليوم السبت 10 أبريل ارتفع ليصل إلى 871 مستخدماً ، وهذه الزيادات راجعة للتحضير للاختبارات والاستجوابات .

الشكل رقم 06 (csrmkba@univ-bechar.dz, 2021)



ممتدة من

يمثل الشكل رقم 06: جهاز تسه

2020/10/01 حتى 2021/06/12 .

-بحيث يظهر من خلال الشكل أن نسبة الاتصال بواسطة الهاتف النقال وصل إلى 60,4% ، والاتصال بواسطة جهاز الكمبيوتر وصل إلى 38,5% ، أما الاتصال عن طريق اللوحة الالكترونية فكان قليل بنسبة 1,0% .

-الشكل رقم 07: (csrmkba@univ-bechar.dz, 2021)

Quelles pages vos utilisateurs visitent-ils ?

Page	Pages vues	Valeur de la page
/moodle/login/index.php	37 976	0,00 \$
/moodle/	24 872	0,00 \$
/moodle/my/	19 250	0,00 \$
/moodle/login/signup.php	6 341	0,00 \$
/moodle/?redirect=0	5 375	0,00 \$
/	3 750	0,00 \$
/moodle/course/index.php	3 452	0,00 \$
/moodle/course/index.php?categoryid=10	3 149	0,00 \$
/moodle/course/index.php?categoryid=7	2 858	0,00 \$
/moodle/course/index.php?categoryid=3	2 674	0,00 \$

1 oct. 2020 - 12 juin 2021 RAPPORT SUR LES PAGES

-يمثل الشكل رقم 07: الصفحات الأكثر زيارة ومشاهدة في المنصة

- 1- كلية "التقنيات" سجلت 3149 مشاهدة
- 2- كلية "الاقتصاد والتجارة والإدارة" سجلت 2858 مشاهدة
- 3- كلية "القانون والعلوم السياسية" سجلت 2674 مشاهدة
- 4- كلية "علوم الطبيعة والحياة" سجلت 1920 مشاهدة
- 5- كلية "الآداب واللغات" سجلت 1484 مشاهدة
- 6- كلية "العلوم الدقيقة" سجلت 1226 مشاهدة
- 7- كلية "العلوم الإنسانية والاجتماعية" سجلت 1154 مشاهدة

2-مؤتمرات وملتقيات عن بعد :

—قدمت جامعة " الطاهري محمد بشار " العديد من الأعمال العلمية عن بعد بتقنية "غوغل ميت GOOGLE MEET" و "زوم ZOOM" ومن بين هاته الأعمال :

1/- تنظيم ملتقى وطني بالمدرسة العليا للأساتذة بشار حول " تعليمية اللغة العربية الواقع والتحديات " يومي 28-29/جوان 2021م ، الذي شارك فيه عدد من الأساتذة والطلبة الباحثين من مختلف ولايات الوطن .

2/تنظيم المؤتمر الدولي الثامن حول "التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام (الواقع، الفرص ، التهديدات) بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، في يوميه 2/1 ديسمبر 2021 .

3/تنظيم ملتقى وطني حول " المواد والمركبات الكهرو ضوئية " بكلية العلوم دقيقة ، في يوميه 14/15 ديسمبر 2021 ، بحيث وصل عدد المشاركين فيه إلى ما يفوق 50 مشترك .

4/تنظيم ملتقى حول " دور الأدب في حفظ القيم الوطنية " بكلية اللغة والأدب العربي ، في 23/نوفمبر 2021.

3-مناقشة رسائل التخرج عن بعد :

—ناقش العديد من الطلاب ؛ خاصة طلبة الدكتوراه العديد من أطروحات التخرج عن بعد بتقنية "غوغل ميت GOOGLE MEET" ومن بين هاته الأعمال :

1/الطالبة : مالكي عائشة ، تخصص:لغة وأدب عربي ، أطروحة الدكتوراه الموسومة ب : شعرية المكان في الرواية الفلسطينية غسان كنفاني أنموذجا ، في يوم :2020/09/27.

—بمضور اللجنة العلمية المكونة من :

1/عبد الرحمان بن لحسن ،أستاذ محاضر قسم أ (بشار) عضوا رئيسا

2/حسين بوحسون ، أستاذ التعليم العالي (بشار) مشرفا و مقرا

3/نورة حادي ، أستاذ محاضر قسم أ (بشار) عضوا مناقشا

4/بوجمعة عمارة ، أستاذ التعليم العالي (سيدي بلعباس) عضوا مناقشا — المناقشة عن بعد

5/سعيد عكاشة ، أستاذ التعليم العالي (سيدي بلعباس) عضوا مناقشا — المناقشة عن بعد

6/حكيم بوقرومة : أستاذ محاضر قسم أ (المسيلة) عضوا مناقشا — المناقشة عن بعد

2/الطالب : لودي بوفلجة ، تخصص:لغة وأدب عربي ، أطروحة الدكتوراه الموسومة ب : الاتجاه السيميائي في النقد الجزائري المعاصر (عبد المالك مرتاض — رشيد بن مالك — أحمد يوسف) أنموذجا، في يوم :2020/12/23.

-بمضور اللجنة العلمية المكونة من :

- 1/ حسن كرومي ، أستاذ التعليم العالي (ببشار) عضوا رئيسا
- 2/ حسين بوحسون ، أستاذ التعليم العالي (ببشار) مشرفا و مقررا
- 3/ عائشة آغا ، أستاذ محاضر قسم أ (ببشار) عضوا مناقشا
- 4/ عبد الله كروم ، أستاذ محاضر قسم أ (أدرار) عضوا مناقشا - المناقشة عن بعد
- 5/ الصديق حاج أحمد ، أستاذ التعليم العالي (أدرار) عضوا مناقشا - المناقشة عن بعد
- 6/ بوبكر بوشية : أستاذ محاضر قسم أ (الجلفة) عضوا مناقشا .

3/الطالبة : تيوتي زكية ، تخصص:علوم دقيقة ، أطروحة الدكتوراه الموسومة ب : les effets secondaires sur les propriétés photoélectriques de dispositifs pv ci base de Ga As et composé dans différents géométries

في يوم :2021/11/03

-بمضور اللجنة العلمية المكونة من :

- 1/ الأستاذ الدكتور : بلغاشي عبد الرحمان (ببشار) عضوا رئيسا
- 2/ الأستاذ الدكتور : حلمواي عبد الرشيد (ببشار) مشرفا و مقررا
- 3/ الدكتور : عزدين بوزيان (ببشار) مساعد المشرف و مقررا
- 4/ الأستاذ الدكتور : دناي بن موسي (ببشار) عضوا مناقشا
- 5/ الأستاذ الدكتور : شكمان علي عضوا مناقشا (الأغواط) - المناقشة عن بعد

4/الطالب : بوخبرة زكرياء ، تخصص:كيمياء ، أطروحة الدكتوراه الموسومة ب : chémotype dans les plantes de la pharmacopée traditionnelle de la région d'El-Bayad -analyse et activité biologique-

في يوم :2021/06/29

-بمضور اللجنة العلمية المكونة من :

- 1/ الأستاذ الدكتور : سكوم خالد (ببشار) عضوا رئيسا
- 2/ الأستاذ الدكتور : شريطي عبد الكريم (ببشار) مشرفا و مقررا

3 الأستاذ الدكتور : جرادي حورية (ببشار) عضوا مناقشا

4/ الأستاذ الدكتور بولنوار نور الدين (البيض) عضوا مناقشا - المناقشة عن بعد

5/ الأستاذ الدكتور : معروف عبد الرزاق عضوا مناقشا (النعام) - المناقشة عن بعد

5/ الطالب : بن لخضر حميد ، أطروحة الدكتوراه الموسومة ب : étude chimique et évaluation biologique des huiles essentielles de quelques plantes de la famille boraginaceae de la région de Béchar

في يوم: 2021/06/19

-بمضور اللجنة العلمية المكونة من :

1/ الدكتور : طالحي فوزي (ببشار) عضوا رئيسا

2/ الأستاذ الدكتور : بلبوخاري ناصر (ببشار) مشرفا و مقرا

3 الأستاذ الدكتور : ثابتي بوفلجة (تلمسان) عضوا مناقشا- المناقشة عن بعد

4/ الأستاذ الدكتور علالي حسين (تلمسان) عضوا مناقشا - المناقشة عن بعد

5/ الأستاذ الدكتور : سكوم خالد (مدعو)

6/ الطالب : سليمان عبد الجليل ، تخصص فيزياء(علوم) ، أطروحة الدكتوراه الموسومة ب : Etude d'un système de filtrage actif hybride à commande intelligente alimentée par un panneau photovoltaïque

في يوم: 2021/05/27

-بمضور اللجنة العلمية المكونة من :

1/ الأستاذ الدكتور : خلفاوي رشيد (ببشار) عضوا رئيسا

2/ الدكتور : طنجاوي محمد (ببشار) مشرفا و مقرا

3 / أستاذ الدكتور : بن عطية الله علي (أدرار) مساعد المشرف - المناقشة عن بعد

4/ الدكتور :منصوري إسماعيل (أدرار) عضوا مناقشا - المناقشة عن بعد

5/ الدكتور :حروز عبد القادر (أدرار) عضوا مناقشا - المناقشة عن بعد

6/ الدكتور : موهلي حسان (بشار) عضوا مناقشا

7/ الدكتور : زيان العيد ، تخصص كيمياء (علوم) ، تأهيل علمي :
Synthèse des travaux :
pour l'obtention du diplôme d'habilitation a diriger des recherches en chimie

في يوم : 2021/12/14

-بمضور اللجنة العلمية المكونة من :

1/ الأستاذ الدكتور : معزوزي عبد الحق (بشار)

2/ الدكتور : بيطام فاطمة (باتنة) - عن بعد

3/ الدكتور : لحسن دريس (بشار)

4 / أستاذ الدكتور : بن مهدي حسين (بشار)

5/ الدكتور : شباني صونيا (باتنة) - عن بعد

6 / الدكتور : بلخيرا مخطارية (بشار)

-توصيات :

-إدماج التكنولوجيا وتوظيفها لتحقيق الأهداف المنشودة في بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته في حل المشكلات ، وكذا إطلاق طاقاته ورعايتها

-السيطرة والتحكم من استخدام التقنيات المتطورة ؛ من حواسيب وشبكات الاتصالات ، وذلك لمواكبة التطور السريع الحاصل في كل الميادين عامة والتعليم خاصة

-وجب على كل المؤسسات التربوية أن تفتح وتفتح بدائل أخرى للتعليم لمواكبة العصرنة كالتعليم عن بعد أو الإلكتروني أو الموازي أو المفتوح ، وذلك لمواجهة الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم

-وجب الأخذ بديمقراطية التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية

-تخصيص مدرّبين في إعداد برامج التطوير لتعليم المعلم وتوعيته إلى مهارات وطرق واستراتيجيات التعليم عن بعد وكيفية استخدام والاستفادة من الدورات التي تقدمها المنصات والأقسام الافتراضية و غيرها ...

-توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بمناهجها المختلفة المتنوعة

- وجب على كلّ المعلمين التطوير من أنفسهم ومستوياتهم في جميع تخصصاتهم على أن توفر لهم السلطات المعنية جميع معايير ومستلزمات ووسائل التعلم الإلكتروني
- الاستعانة بمصممي برمجيات مقررات التعلم الإلكتروني والاستفادة من خبرتهم
- الاستفادة من تجارب الدول التي استعملت التعلم عن بعد لتطوير المحتوى الدراسي للحصول على نتائج جيّدة ومتقدمة
- ضرورة التنسيق وبناء علاقات قويّة ومتينة بين كامل جامعات ومعاهد الوطن لكي تكون الاستفادة والنجاح مشترك بين كافة مراكز التعلم عن بعد ، وذلك من أجل إنشاء نموذج الجامعة الجزائرية
- عدم الترجمة الحرفيّة للمحتوى الإلكتروني من أي لغة أجنبية إلى اللغة العربيّة ، فلكل شعب ثقافته الخاصّة وعاداته وتقاليده المختلفة
- بناء بيئة شبكية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدم تسهيلات للمتعلّمين قصد إنجاح التّعليم الإلكتروني
- فتح المجال للمستثمرين والموردين لشبكات ومؤسّسات الانترنت حتى يخلق جوًا من المنافسة بين المؤسّسات في درجة الجودة والتّدفق والخدمات ، لكي ينعكس ذلك على تطوير التّعليم الإلكتروني وتلبيةّ متطلبات التّعلم
- إنجاز كتاب يحتوي على المقرّر الدراسي خاص بالتّعلم عن بعد يحتوي على توضيحات وتدريبات ورسومات تكون أكثر إيضاحا من الكتاب النظامي ، وذلك لتسهيل الدّراسة على المتعلّم في ظل غياب المتعلّم حتى يتفاعل مع المادّة التّعليمية ، ولكي لا يتوه ولا يتعمّق في الدّروس غير الواردة في المقرّر أو البرنامج الدّراسي
- توفير كل الظروف الملائمة للتّعلم عن بعد باعتباره مهمّة شاقّة تتطلّب الحماسة والتّخطيط وتحليل المضمون التّعليمي المراد تعلّمه
- أن يكون المتعلّم ملماً بالمادّة التّعليميّة ويحضّر نفسه لكلّ الأسئلة المتنوّعة للمتلقّي ، وأن يكون مرشدا وموجّها حاذقا للمحتوى التّعليمي ، على أن يكون متقنا وعارفا بتقنيّات التكنولوجيا والاتصال منها منصات التّواصل كمنصة زوم ZOOM و أدمودو EDMODO و غوغل ميت GOOGLE MEET و إميل G.MAIL وغيرها ...
- الاستعانة بوسيط أو مرشد إلكتروني بين قطبي العملية التّعليميّة يكمن دوره في تجهيز المعدّات وجمع التقنيّات الدّراسيّة والإشراف على أعمال المتعلّمين والامتحانات وكذا المشاريع ، بالإضافة إلى تسهيل العمل وتنسيق الجهود وكل هذا لإنجاح البرنامج
- من خلال الإحصائيات التي قمنا بها وجدنا أنّ معظم الطّلاب يفضّلون التّعليم عن بعد ، باعتباره أداة فعّالة تسمح لهم بالدّراسة والعمل في مكان واحد كما أنّه يتيح الفرصة للطّلاب غير القادرين على حضور الدورات في الحرم الجامعي بتحقيق تطلّعاتهم التّعليميّة ، وقد رحّب بعض الأساتذة بفكرة إلقاء المحاضرات حضوريّا -أي على أرض الواقع- ، على أن تبتّ في الوقت نفسه على شبكة الانترنت حتى في الوضع العادي ، وهذا من أجل تطوير استراتيجيات التّعلم وزيادة فاعليتها لبناء قاعدة أساسيّة متينة وبنية لاسلكيّة في بيئة ثرية بالتكنولوجيا وعالم الاتصالات .

-وكخلاصة لهذا المقال يمكن أن نقول إن نجاح التعليم عن بعد مرتبط بالمستوى الجيد للمعلم ، لأن التكنولوجيا لا تعوض ضعف مهارات التدريس وإنما تصبح أكثر وضوحا وسهولة مع المعلم الماهر ، أما إذا كان العكس فإن تطبيقاتها سوف تنعكس بالسلب على التعليم عن بعد ، لذلك وجب أن يكون المعلم قادرا على استخدام التكنولوجيا وعالما بتقنياتها .

فالتعليم عن بعد قد برز وتطور بفضل تقنيات الاتصال وشيوع الأقمار الصناعية التي لها الفضل في الاتصالات الهاتفية والبث الإذاعي وكذا انتشار الحواسيب الشخصية وشبكاتها ، مما زاد في إثراء وبزوغ وتطور المحتوى والبث التعليمي .

-قائمة المراجع :

- بشار . (2021). csrmkba@univ-bechar.dz 1
- 2 أحلام حال و حمزة التلب. (2021). التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 (الإصدار الطبعة الأولى). ألمانيا برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية السياسية و الاقتصادية.
- 3 أحمد محمد عقله. (2009). التعليم المفتوح بين الفكر التربوي الإسلامي و الفكر التربوي المعاصر (الإصدار الطبعة الأولى). عمان : دار قنديل للنشر و التوزيع.
4. <https://ila.io/56qw5> الحمادي، آمنة. (25 11، 2019). مقال منظور التعليم الإلكتروني وتحديات المستقبل
5. <https://ila.io/90uon> آمنة الحمادي. (25 04، 2018). مقال التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني .
- 6 سامي الخفاجي. (2015). التعليم المفتوح و التعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني (الإصدار الطبعة الأولى). عمان الأردن: شركة الأكاديميون للنشر و التوزيع.
- 7 عبوي زيد منير. (2014). إدارة برامج المدرسة الالكترونية . (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الزايرة للنشر و التوزيع.
- 8 فريق العمل. (11 03، 2021). مقال التعلم المباشر عبر الانترنت :ليس حلا سحريا ولكنه أداة مفيدة. <https://ila.io/8ua65>.
9. <https://ila.io/PL5s66> فريق العمل. (09 09، 2021). مقال كيف تُدرّب الجيل الافتراضي الجديد ؟
- 10 ماهر صبري إسماعيل وصلاح الدين محمد. (2005). التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم (الإصدار الطبعة الأولى). مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- 11 محمد محمود الحيلة. (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. عمان: دار المسيرة.
12. <https://ila.io/8d9uv> نادية، أمال شرقي أعرم. (17 05، 2018). مقومات نجاح التعليم عن بعد. .

